السنة السادسة | النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدورت) | المجلد ٥ العدد ٣٣

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

يوم الثلاثاء
٦ كانون الثانى ١٩٤٢

الاشـتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٤٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

حول المحادثات عن نظام العالم بعد الانتصار

كثرت فى الآونة الاخيرة المحادثات بشأن النظام الذى سينشأ فى العالم بعد هذه الحرب مع ان نهاية الحرب لا تزال تبدو بعيدة. فما هو الدافع لهذه المحادثات «الوهمية» ؟

ان لها ثلاثة دوافع اولها : الادراك بان مطالبة الامم ببذل الضحايا العظيمة بالنفس والنفيس، توجب تعيين الهدف السامى الذى يضحى فى سبيل بلوغه . اما الدافع الثانى فهو وثوق المعسكر الديموقراطى بان فوزه النهائى لا بد حاصل، عاجلاً ام آجلاً، وذلك بسبب انضمام الولايات المتحدة وروسيا الى هذا المعسكر. والدافع الثالث هو انضمام روسيا العمالية، ذات النظام والامانى الخاصة ، الى المعسكر الديموقراطى ، الذى ترأسه بريطانيا العظمى والولايات المتحدة .

ان انضمام روسيا قد قلب سير هذه الحرب رأساً على عقب ليس بسبب قوتها العظيمة وكنوزها الاحتياطية الهائلة فقط . ان روسيا مازالت تحاول وتجرب وتسعى منذ سنة ١٩١٧ الى تسليط نظام جديد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والادبية والسياسية معاً . وهذه المحاولات والتجارب مضادة للنظام القائم فى البلدان الاخرى ولا سيما فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة ، حتى انه ليظهر فى اللحظة الاولى ان لا سبيل للجمع بين هذه الاضداد والتوفيق بينها. اجل ، ان التباين عظيم حقاً . لكن ثمة تطورات مهمة ، جدية ، حدثت فى العالم اجمع فى السنين الاخيرة ، لا تستثنى منها روسيا الشيوعية ايضاً . ثم جاءت الحرب ففرضت على العالم نظاماً جديداً، بعيداً عن النظام الاجتماعى السابق ، العادى .

وقد تلقت روسيا درساً بان كيانها متعلق بكيان الدول الديمقراطية العظيمة اي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة . كما ان هاتين الدولتين العظيمتين قد تلقتا درساً ايضاً فحواه ان لا هدوء ولا اطمئنان للعالم ، فى الحاضر والمستقبل على السواء ، بدون مشاركة روسيا العظيمة فى تنظيم شؤون العالم مشاركة نزيهة، تامة. ذلك بشرط ان تكف روسيا عن القيام بمساع ومناورات ضد الدول الديموقراطية مقابل كف الدول الديموقراطية عن اعتبار التجربة العظيمة، التي تجرى فى روسيا ، عملاً يعارض المدنية الانسانية الحرة ، المتقدمة .

الى هذه النتيجة توصلت الدول الديموقراطية وروسيا معاً على اثر مشقات هذه الحرب وويلاتها . لذلك كانت زيارة اللورد بيفربروك ذلك المثري المحافظ ، لموسكو بعد نشوب الحرب الالمانية الروسية ، ذات اهمية كبيرة . اما الآن فقد زار موسكو المستر ايدن وزير خارجية انكلترا ، وتداول طويلاً مع ستالين واعوانه ليس فى شؤون ادارة الحرب فقط ، بل فى امور المستقبل اي عهد السلام الذي يعقب الحرب ايضاً . وقد انتهت الزيارة فعاد المستر ايدن الى لندن مطمئناً، راضياً ، كما تقول النشرات الرسمية . ثم نرى دليلاً على هذا الاطمئنان في الوفد العظيم من رؤساء النقابات الفنية الروسية الذي رافق المستر ايدن الى انكلترا . وهذا دليل على ان الخوف الذي ساد انكلترا من الاتصال بروسيا العمالية ، خوف النفوذ والتأثير، قد زال تماماً .

هذه بادرة خير للانسانية كلها. انها برهان قاطع على ان النظام الجديد الذي سينشأ بعد الحرب سيكون جديداً حقاً . ذلك لانه سيجمع بين الخير الذي توصلت اليه روسيا العمالية بعد جهود عظيمة ، وبين الخير الكائن والنامى فى الدول الديموقراطية.

...

بنحاس روتنبرغ

توفى يوم السبت الماضى فى القدس منشىء شركة الكهرباء الفلسطينية وعدد من مشاريع الرى فى البلاد ، الادون بنحاس روتنبرغ، عن ٦٣ سنة من العمر . جاء المرحوم الى فلسطين فى سنة ١٩١٩ واستوطنها منذ ذلك الحين. وقدكرس جهوده فى سبيل منح البلاد تلك القوة الضرورية لانشاء صناعة حديثة واسعة النطاق ، وتوسيع الانشاءات القائمة فيها اقتصادية كانت ام عمرانية.

كان الفقيد عند قدومه فلسطين قد بلغ سن الـ٤٠ . وكان ماضيه حافلاً بتطورات كثيرة . فقد ولد فى اوكراينا وتفوق فى دروسه حتى تعين مهندساً فى اكبر معمل للسلاح فى روسيا . وكان منذ حداثته يميل الى الحركة الثوروية الروسية وانجز فى سبيلها مهمات عظيمة ، حتى كان حظه النفي . ثم قضى بضع سنين فى ايطاليا، حيث انجز مشاريع هندسية هامة فى الري وتوليد الكهرباء . وكان عمله فى ايطاليا بمثابة استعداد مباشر لعمله المقبل—توليد الكهرباء فى فلسطين، تلك القوة التى لا تتصور بدونها اية نهضة اقتصادية فى عصرنا .

كان المرحوم اثناء اقامته فى روسيا بعيداً عن شعبه ومآسيه . لانه ، ككثيرين من الشبيبة اليهودية المتنورة فى روسيا ، كرس حياته فى سبيل تحرير سواد الشعب الروسى من نير القياصرة الطغاة المستبدين . غير انه اثناء اقامته في ايطاليا كمنني انهمك فى التفكير بمصير الشعب اليهودي وعاد اليه بنفسه وقلبه . ولما نشبت الحرب العالمية الاولى هاجر من ايطاليا الى الولايات المتحدة ، حيث اشترك بمقدرته التنظيمية الكبيرة فى انهاض يهود اميركا وتنظيمهم. وكانت انظاره متجهة الى فلسطين ، حيث رأى فيها مستقبلاً زاهراً ، يستطيع هو بنفسه ، اي واسطة خبرته العلمية والعملية والتنظيمية الواسعة، ان يساهم فى تكوينه .

غير ان الثورة فى روسيا اثارت فى نفسه ذكريات قديمة، عميقة، فترك الولايات المتحدة وعاد الى روسيا كاشتراكى معتدل، معارض اشدالمعارضة للشيوعيين. ولما اشتد خطر الشيوعيين على العاصمة (لينغراد اليوم، بيتروغراد وقتئذ)، عين رئيس الحكومة الروسية المهندس روتنبرغ حاكما عسكرياً للعاصمة وبعد ان انسحبت الحكومة المعتدلة الى اوديسا، عين روتنبرغ وزيراً للتموين. لكن الشيوعيين تغلبوا فى النهاية وكان حظ روتنبرغ، مثل بقية زملائه فى الوزارة، الجلاء عن البلاد من جديد. ولم يطل الوقت حتى قرر استيطان فلسطين نهائيا.

ان مشاريع انشائية كثيرة ، عظيمة ، قد انجزت فى فلسطين فى ٢٣ السنة الاخيرة ، ساهم فيها افراد ومؤسسات وجمعيات . غير ان روتنبرغ قد انجز اكبر مشروع انشائى قام به شخص واحد فى البلاد ، لابل ان مشروعه يضاهى اكبر المشاريع التي قامت بها المؤسسات والجمعيات فى فلسطين الى الآن . انه قد منح البلاد القوة الاساسية لنهضته العمرانية والاقتصادية. كما انه جاهد كثيراً فى سبيل جمع الكلمة بين الاحزاب اليهودية من جهة ، وبين اليهود والعرب والانكليز من جهة اخرى.

انه بذل وجاهد طول حياته كمهندس عامل ، كثوروى يشعر بآلام الشعب الروسى العظيم المستبد، وبالنهاية كيهودى يشعر بآلام شعبه المضطهد ويهب لمساعدته . كما انه بذل وجاهد كابن فلسطين نزيه، غيور .

ومنذ سنة ونيف اقعده مرض عضال وهو لا يزال نشيطاً عاملا . وقد اوصى المرحوم باجراء جنازة بسيطة له دون اكاليل زهور ودون خطابات تأبين ، كما اوصى بدفنه فى جبل الزيتون بين قبور اليهود البسطاء، الفقراء . اما ماله فقد اوصى به المرحوم لتهذيب الاحداث ، وطلب ان لا يطلق اسمه على اى شارع او قرية او بلد كان بغية تخليده .

...

الجنرال سير كلود اوكنليك قائد القوت الاعلى فى الشرق الاوسط والى جنبه صورة شرذمة من جيوشه تقتحم الصحراء الغربية





باب الطرائف والظرائف

كهل جاور سن الـ ١٢٦ ؟

يدعى الميجور مونرو انه ابن رئيس الولايات المتحدة السالف مونرو، وانه ولد فى مقاطعة اشلاون فى فرجينيا فى ٤ تموز عام ١٨١٥ ! وكان عمره يناهز الخمسين عندما تطوع لاول مرة فى الجندية اثناء الحرب الاهلية الاميركية . ثم اشترك فى حرب البوير وحرب المكسيك، كما انه عرض خدمته فى الحرب العالمية السابقة وكان عمره آنئذ... مائة سنة وسنة فقط لاغير!..

وقد ساءه انهم رفضوا قبوله للجندية آنئذ . ولكنه قبل للعمل في احدى الترسانات واشتغل هناك حتى انتهاء الحرب .

تختلف الاراء حول منشأ الميجور مونرو وسنه . ولكن الاوراق العسكرية التي لديه تثبت بانه اشترك فى الحرب الاهلية الاميركية . وقد تزوج ثلاث مرات وماتت نساؤه الثلاث وجميع اولاده .

يعيش الميجور مونرو فى مقاطعة فلوريدا فى بيته الخاص الذى لم يغادره منذ عام ١٨٦٥ . وهو لايزال يذهب للسينما مرة كل اسبوع كما انه يتمتع بصحة جيدة. فاسنانه لم تخرب وهو لا يخشى البرد بل يغتسل بالماء البارد كل صباح . وحدث ان سأله احد الصحفيين : «ماذا علي ان اصنع كى اعمر ١٢٦ سنة ؟» فاجابه الشيخ الهرم: «ان اهم شىء هو ان لا تحزن ولا تغتم. لا تسرع فى السير ، ولا تحرم نفسك النوم، ولا تكثر من الاكل. اجهد دائماً ان تكون في الهواء النقى المنعش، عامل الناس كما تحب ان يعاملوك، واعرف قيمة الدراهم. اما اهم شىء فهو : لا تحزن .»

الحيوانات والحرب

ما هو تأثير المعارك والغارات الجوية فى الحيوانات ؟ على هذا السؤال يجيب علماء الطبيعة الذين يدرسون حياة الحيوانات فى حدائق الحيوانات ببريطانيا . فالفيل مثلاً عندما تبدأ

(البقية فى الصفحة ٤)

اهم حوادث الحرب والسياسة سنة ١٩٤١

كانون الثانى

— الهجوم البريطانى على ليبيا. احتلال سيدى براني وطبرق ودرنا واخذ اسرى ايطاليين كثيرين.

— بدء الهجوم البريطانى على الحبشة. اجتياز ملك الحبشة حدود بلاده.

— تقدم اليونان في البانيا.

— اغارات جوية هائلة على لندن. قوة الدفاع الجوية تلحق خسائر عظيمة بالاسطول الجوى الالمانى.

— بدء التسلح الواسع النطاق فى الولايات المتحدة.

— انشاء ديكتاتورية عسكرية فى رومانيا. اضطرابات داخلية. اضطهاد اليهود هناك.

شباط

— القوات البريطانية تتقدم فى افريقيا الشرقية الايطالية.

— الجيش الالمانى يتسرب الى رومانيا وبلغاريا.

— انهزام القوة الجوية الالمانية فى انكلترا.

— انذار شبه مباشر من اليابان للولايات المتحدة تطالب فيه اليابان بحق التصرف في آسيا حسب ارادتها.

— تغييرات فى حكومة العراق. اشتداد النفوذ النازى هناك. بدء تسرب النازيين الى سوريا.

اذار

— حكومة يوغوسلافيا ترفض الخضوع للنازيين.

— التصديق على قانون «الاعارة والتأجير» وتحويل الولايات المتحدة بهذا القانون، الى معمل سلاح للدول الديموقراطية.

— انتهاء مرحلة الحرب الاولى فى ليبيا. ١٤٠٠٠٠ اسير ايطالى.

— مفاوضات بين انكلترا وتركيا.

— حكومة فيشى تسلم الهند الصينية لليابان.

— اغراق خمس بوارج حربية ايطالية.

— ارسال اكثر القوات البريطانية فى ليبيا الى اليونان. استغلال الالمان هذا الامر للتسرب الى افريقيا الشمالية.

نيسان

— المانيا تعلن الحرب على اليونان ويوغوسلافيا. احتلال هذين القطرين. اخراج القوات البريطانية من اليونان فى نهاية الشهر.

— تجديد الحرب فى ليبيا بواسطة قوات المانية وايطالية كبيرة. تقهقر القوة البريطانية الصغيرة الى حدود مصر، والدفاع الباسل الناجح عن طبرق.

— انشاء حكومة مضادة لبريطانيا برياسة رشيد على الكيلانى فى العراق.

— وصول جيش بريطانى الى البصرة.

— بدء وصول مشحونات اميركية الى الشرق الاوسط بطريق البحر الاحمر.

— عقد اتفاق بين روسيا واليابان.

ايار

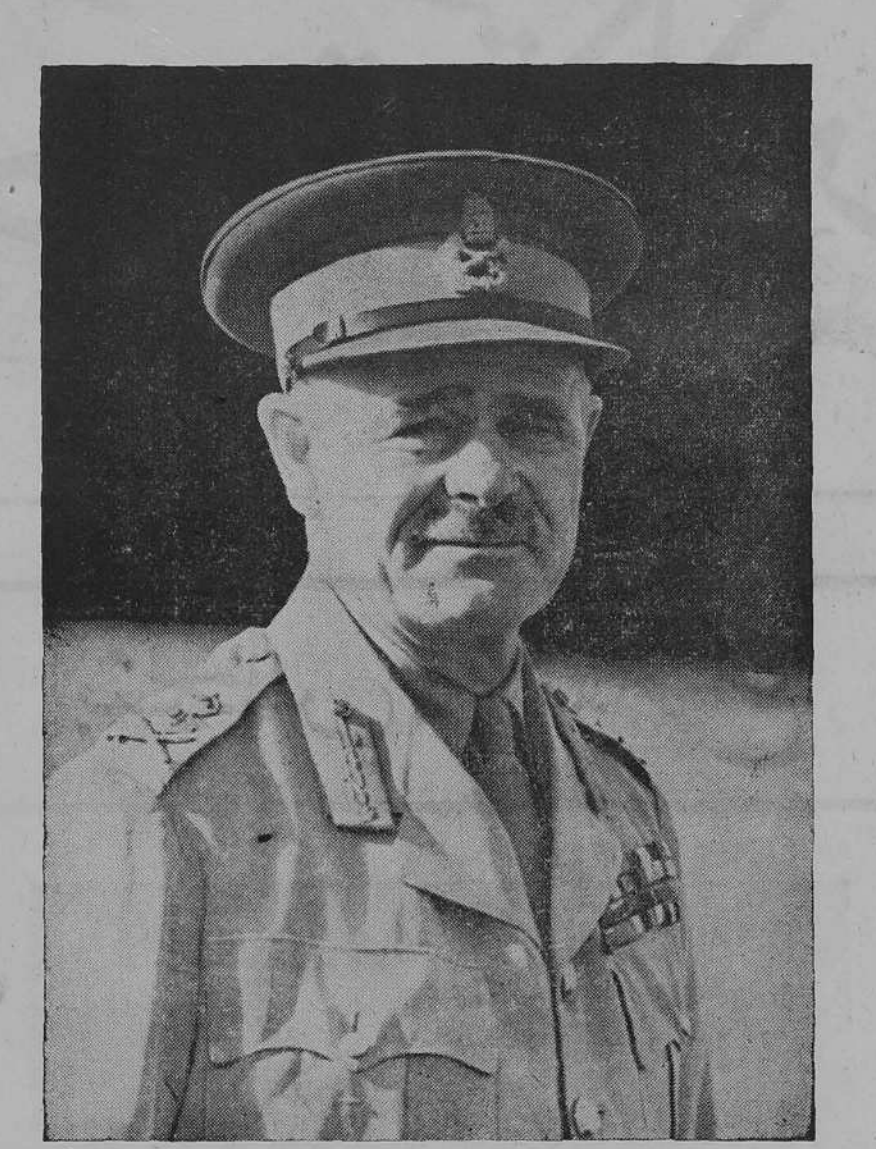
مفاجأة وصول رودلف هس، وكيل هتلر، الى انكلترا بطيارة خاصة.

— حرب بحرية عظيمة بين الاسطولين البريطانى والالماني.

— الثورة العراقية وقمعها. هرب رشيد على الكيلاني الى تركيا.

— اسر نائب ملك ايطاليا فى الحبشة مع ٧٥٠٠٠ جندى. عودة ملك الحبشة الى عاصمته.

— احتلال جزيرة كريت بواسطة جيوش المظلات الالمانية.



الجنرال سير ارشيبالد ويفل قائد الاعلى الجديد لقوات التحالف فى الشرق الاقصى

حزيران

— الجيوش البريطانية وجيش فرنسا الحرة تجتاز حدود سوريا ولبنان.

— ٢٢ من شهر حزيران (يوم تاريخى عظيم !) اعلان الحرب على روسيا من قبل المانيا.

تموز

— اتفاق تام بين بريطانيا وروسيا. تقدم الجيش الالمانى فى روسيا.

— احتلال سوريا ولبنان.

— تعيين الجنرال ويفل قائداً عاماً فى الهند والجنرال اوكنلك قائداً عاماً فى جبهة مصر. تعيين المستر لتلتون ممثلاً لحكومة لندن فى الشرق ومركزه القاهرة.

— تغيير في حكومة اليابان. بدء الحرب الاقتصادية بين الولايات المتحدة واليابان.

— استئناف الغارات الجوية الهائلة على المانيا وعودة الغارات على انكلترا.

— عقد اتفاق بين روسيا وبولونيا.

آب

— اجتماع تشرشل بروزفلت في المحيط الاطلانطيكي واول اعلان عن مبادىء الدول الديموقراطية فى هذه الحرب.

— تقدم مستمر للجيوش الالمانية فى روسيا على رغم خسائرها الفادحة.

— احتلال قوات بريطانيا وروسيا ايران لمنع وقوعها فى ايدى النازيين.

ايلول

— توسع ميدان الحرب في روسيا الى القرم. عدم تمكن الالمان من احتلال لينتغراد. زيارة اللورد بيفربروك لموسكو.

— تنازل رضا خان بهلوى عن عرش ايران.

— اغراق نسافة اميركية واصدار امر للاسطول الاميركي بطرد الغواصات والبوارج الالمانية من القسم الاكبر من المحيط الاطلانطيكى.

— اضطراب الاحوال فى تشيكيا ويوغوسلافيا.

— اعلان استقلال سوريا.

تشرين الاول

— تقدم الالمان فى روسيا رغم الدفاع الروسى الباسل. خسائر الالمان عظيمة. نقل عاصمة روسيا الى كويبشوف.

— زعيم العمال فى اوستراليا، كورتن، يتولى الحكم.

— تعيين الجنرال توجو، زعيم الميالين للحرب رئيساً لحكومة اليابان.

— اضطرابات في فرنسا.

— اشتداد اضطهاد اليهود فى بولونيا والمانيا.

تشرين الثانى

— الجيش الروسى يهاجم الجيش الالمانى الذي وصل الى ابواب موسكو واحتل مدينة روستوف، باب القفقاز. بدء التقهقر الالماني فى روسيا على طول الخط بحجة شدة الشتاء وضعف المواصلات. الولايات المتحدة تعقد قرضاً لروسيا.

— استئناف الهجوم البريطانى على القوات الالمانية الايطالية فى ليبيا.

— شبه الغاء قانون الحياد الامريكي وارسال السلاح الامريكى الى جميع جبهات الحرب.

— مفاوضات نهائية بين اليابان والولايات المتحدة.

— اغراق سفن كثيرة تحمل امدادات المانية وايطالية فى البحر المتوسط.

— احتلال غوندار — آخر معقل ايطالي فى الحبشة وانتهاء الحرب هناك.

— اغراق «ارك رويال».

— تجنيد النساء في انكلترا.

— اقالة الجنرال فيغان من منصبه في افريقيا الشمالية تحت ضغط الالمان.

كانون الاول

— تقهقر الالمان فى روسيا. تقدر خسائر الالمان — من قتلى وجرحى واسرى — بالملايين. عودة حكومة روسيا الى موسكو. بدء طرد الالمان من شبه جزيرة القرم.

— اليابان تقوم بالاعمال الحربية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى بينما رسلها لا يزالون يفاوضون حكومة واشنطون. احتلال تايلاند وتقدم القوات اليابانية في ملايا وجزائر الفيليبين. سقوط بعض الجزائر الامريكية المنعزلة فى ايدي اليابان. سقوط هونغ كونغ بعد دفاع باسل. اغراق بارجتين بريطانيتين كبيرتين.

— فوز باهر للقوات البريطانية فى ليبيا. احتلال بنغازي ومطاردة بقايا الجيوش الالمانية الايطالية.

— سفر تشرتشل الى واشنطون وايدن الى موسكو فى سبيل وضع مشروع موحد، لتسيير الحرب الى الفوز النهائى التام.

المعدن الثمين في الحرب الحاضرة

للالومنيوم مزايا عديدة ولهذا شاع استعماله وانتشر فى السنين الاخيرة فى شتى الاغراض واللوازم. غير ان الحرب قد جعلت من هذا المعدن المفيد مادة يتعلق بها ترجيح كفة الحرب وتعيين مصير الامم والدول.

فبمزج كميات صغيرة من النحاس والمانغان والماغنزيوم به يصبح الالومنيوم ذا متانة تعادل متانة الفولاذ تقريباً. غير ان كبرى مزاياه هى خفته لان وزنه يعادل ثلث وزن الفولاذ تقريباً لهذا فان الآلات المتحركة المصنوعة منه تستطيع ان تسير بسرعة كبيرة، ولا يخفى ما للسرعة من عظم الاهمية فى الحرب الحالية. ففى طيارة قاذفة قنابل واحده يوجد ما ينوف عن المائتين وخمسين قطعة مصنوعة من الالومنيوم، ومع ان هذا المعدن يكلف اغلى من غيره فليس لهذا الامر اقل اهمية بالنسبة للسرعة التي يمكن الحصول عليها بواسطته، تلك السرعة التي كثيراً ما يعود اليها الفضل فى انجاح خطة مدبرة وترجيح كفة الحرب.

ومن الغريب ان هذا المعدن الذي يشعر اليوم بنقص فيه هو اكثر المعادن انتشاراً فى العالم. فهو اوسع انتشاراً من الحديد والرصاص والزنك التي يستعملها بنو البشر ويستخدمونها منذ مئات السنين وجدير بالذكر ان الالومنيوم بحد ذاته لم يكن معروفاً حتى العصر الماضى ذلك لانه لا يوجد بصورته المعروفة في مكان ما فى العالم كما انه من الصعب فصله من التراكيب التى تحويه لان عملية الفصل هذه معقدة طويلة.

وتراب الالومنيوم الوحيد الذي يناسب استخراج الالومنيوم منه باعتبار التكاليف هو (البوكسيت).

لم يمض قرن بعد على استخراج الالومنيوم كيمياً كاوياً. ففي عام ١٨٤٥ استخرج الكيماوي الالمانى فريدريك فيالر بضع مليغرامات فقط من هذا المعدن. ثم واظب العالم الفرنسى انري سانكلير ديفيل الابحاث بهذا الصدد حتى افلح في استخراج قضيب من الالومنيوم الصرف. واعجب نابليون الثالث بهذا الاكتشاف وطلب ان تزود جيوشه بهذا المعدن الخفيف كى تفوق بسرعتها سائر الجيوش. ولكن حلم نابليون لم يتحقق ومع هذا فانه كان يفتخر بالسكين والملعقة والشوكة المصنوعة من الالومنيوم التي كان يستعملها للاكل فى الحفلات والولائم

فى سنة ١٨٨٦ اكتشف عالمان فى آن واحد الطريقة العصرية لاستخراج الالومنيوم. وكان احدهما يدعى شارلس مارتين هول من اوهيو فى الولايات المتحدة والثانى لوي توسين ابرو من فرنسا. ومن اغرب الصدف ان كلا العالمين ولد فى سنة ١٨٦٣ وكلاهما اكتشف هذا الاختراع عام ١٨٨٦ وكلاهما مات عام ١٩١٤ بعد ان اثرى وجمع المبالغ الطائلة من وراء هذا الاكتشاف الهام !!

فى اواخر شهر تموز من العام الفائت دعت حكومة الولايات المتحدة سكان بلادها الى التبرع بما يستطيعون من الاوائل المصنوعه من الالومنيوم كالقدور وسائر اوانى المطبخ المكسرة واللعب القديمة الخ.. وطافت اجواق الكشافين والكشافات لجمع هذه التبرعات فى طول البلاد وعرضها. وكانت نتيجة هذا المشروع ان حصلت الولايات المتحدة منه على عشرة ملايين كيلوغرام من الالومنيوم.

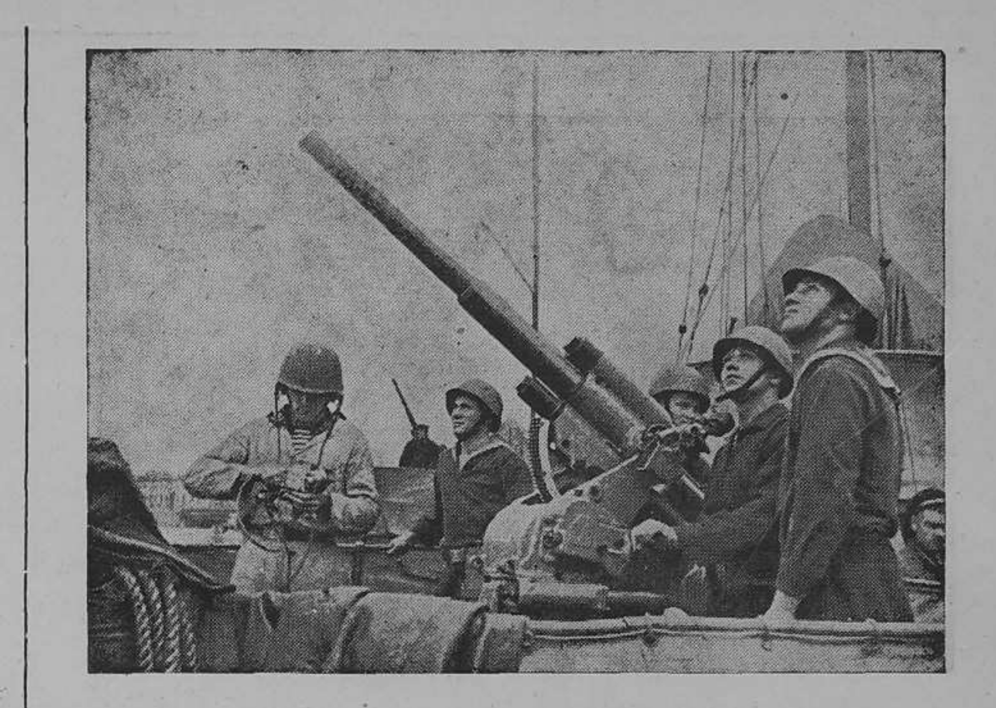
ان هذا الالومنيوم لم يستعمل لصنع الطيارات ولكنه لعب دوراً هاماً رغم ذلك. فبعد تذويبه صنعت منه عدة اوائل كانت تصنع قبلئذ من معادن ولكن فائدة هذا المشروع كانت

(البقية فى الصفحة ٤)



احواض النفط التي احرقتها القوات البريطانية التى باغتت الالمان فى جزر لوفوتان النروجية

الجنرال ريتشي قائد القوات البريطانية البرية في ليبيا يستشير احد ضباطه


الاسطول الروسى لا يزال سيد البحر البلطيكى

عن الصحف العبرية

حول قانون خلافات العمل

نشرت «دافار» مقالاً افتتاحياً حوله قانون منع الاضراب من جهة العمال وتوقيف العمل من جهه صحاب الاعمال بعد ان صودق عليه مؤخرا بصورته المعدلة. وها نحن نترجم هذا المقال ببعض التصرف لزيادة الايضاح :

يتبين من تلاوة هذا القانون كما صودق عليه مؤخراً ان الانتقاد الصريح الذي وجهه العمال لمشروع هذا القانون منذ نصف سنة لم يذهب سدى، بل ادى الى تعديلات على جانب من الاهمية ادخلت فيه. وبموجب هذه التعديلات اصبح رفع الخلافات بين العمال واصحاب الاعمال الى السلطات الحكوميه ليس امراً لازماً قهرياً كما كان من قبل بل امراً اختيارياً. مع انه توجد في القانون الى جانب ذلك مادة تنص عن ان الاضراب او توقيف العمل يعد غير قانونياً اذا لم يقدم للحكومة تبليغاً سابقاً بحدوثه، او اذا حدث قبل ان تقرر الحكومة عدم التدخل فيه. اما اذا قررت التدخل فيه فيترتب عليها قبل كل شيء آخر ان تلجأ الى الوسائل الاهلية الموجودة في فلسطين لحل خلافات العمل. والظاهر ان القانون يعني بهذه الوسائل: التحكيم المنصوص عنه في الاتفاقات المعقودة بين العمال واصحاب العمل، ووساطة دائرة العمل التابعة للوكالة اليهودية فيما اذا كان الخلاف منحصراً في الاوساط اليهودية طبعاً. وتعتبر الحكومة قرارات التحكيم نافذة المفعول، ولا يحق لصاحب العمل ان يسيىء شروط العمل للعمال قبل صدور هذه القرارات.

ومن التعديلات التي ادخلت على هذا القانون ايضاً هو ان اعضاء لجنة التحكيم الحكومية من جهة العمال تعينهم الحكومة من بين الاشخاص الذين تقوم هيئات العمال بتقديم اسمائهم لها، دون سواهم. وقد جاء في نص القانون المعدل ان هذه اللجنة ملزمة باحترام العرف والعادة الناهجين في البلاد، ولا يجوز لها الحياد عنهما الا بعد ابلاغ المستشار الحكومي لشؤون العمل بذلك.

هذه كلها تعديلات ادخلت على القانون على اثر انتقاده من قبل العمال، وهي تجعله اكثر شبهاً عن ذي قبل بقانون خلافات العمل الجاري في انكلترا منذ نشوب الحرب.

ولكن هذه التعديلات لا تنفي كون نظام الحياة الاجتماعية في فلسطين لا يزال مختلفاً عنها في انكلترا. ففلسطين لا تزال مفتقرة الى الحماية القانونية لشروط العمل، والاعتراف القانوني بالتنظيم المهني، والتشجيع القانوني لعقد الاتفاقات بين العمال وصحاب العمل. يضاف الى ذلك ما حل فلسطين مؤخراً من غلاء فاحش دون ان تتخذ الخطوات الحاسمة في سبيل مكافحته والمحافظة على مستوى حياة العامل. كما هو الامر في انكلترا.

وفي احوال كهذه فالمساواة التي يتوخاها القانون في منع صاحب العمل عن توقيف العمل ومنع العامل عن الاضراب ليست الا مساواة خيالية تقيد ايدي العامل دون صاحب العمل. لان صاحب العمل لا يحتاج الى توقيف العمل لاساءة شروط العمل بل لديه وسائل اخرى سواها لتحقيق هذه الغاية. اما منعه عن اساءة شروط العمل فلا قيمة عملية له في ايامنا هذه، لان في ايامنا هذه لا تنحصر حاجة العمال في عدم اساءة شروط عملهم، بل تتعداها الى الحاجة الى تحسين هذه الشروط بصورة مطردة بالنسبة لغلاء المعيشة المطرد.

ثم ان القانون الذي نحن بصدده يلزم لجنة التحكيم كما ذكرنا بان تراعى اتفاقات العمل الموجودة، ولكن القانون الفلسطيني لا يشجع ولا يلزم عقد هذه الاتفاقات بين العمال واصحاب العمل كما يفعل القانون البريطاني ذلك. فما الذي عساه يضطر اصحاب العمل هنا الى عقد الاتفاقات مع عمالهم؟

وعلى كل فان التعديلات التي ادخلت على هذا القانون قبل تصديقه نهائياً هي على جانب من الاهمية كما ذكرنا، ولكن ذلك لا ينسينا ان في انكلترا صدر قبل هذا القانون وبعده قوانين اخرى كثيرة — وكثيرة جداً — لحماية العامل البريطاني، الامر الذي لم يصدر مثله في فلسطين لحماية العامل الفلسطيني. ولذا فان العامل الفلسطيني لا يسعه الا ان يرى في هذا القانون قانوناً يجعله في موقف اضعف من موقف اصحاب العمل.

•••

على الهامش

مثال اعلى للسلوك الديموقراطي

ظاهرة في حياة فلسطين تستحق الذكر والمديح. فقد تم انتخاب اعضاء المجلس المحلى (بلدية) لقرية كركور اليهودية مؤخراً. واجتمع هؤلاء الاعضاء وانتخبوا رئيساً لهم. واحيل هذا القرار الى حاكم لواء حيفا للتصديق عليه، فما كان من الحاكم الا انه اسند الرئاسة الى عضو آخر غير العضو الذي اتفق عليه اعضاء المجلس. ولكن هذا العضو الذي وقع اختيار الحاكم عليه رفض هذا التعيين بقوله انه لا يسعه ان يعارض زملاءه فيقبل بالرئاسة عليهم بخلاف رأيهم. وهكذا عادت المسألة الى الحاكم، فتنازل الحاكم عن قراره وصادق على قرار الاعضاء الاول باسناد الرئاسة الى العضو الذي انتخبوه هم لا العضو الذي وقع اختياره هو عليه. وهكذا اظهر العضو الذي اختاره الحاكم مقداراً كبيراً من المسؤولية الاجتماعية والحرص على الديموقراطية برفضه قبول الرئاسة رغم ارادة زملائه في المجلس، كما اظهر الحاكم ازاء هذا الرفض مبلغاً كبيراً من الفهم والحرص على الاصول الديموقراطية ايضاً فتنازل عن رأيه وصادق على ارادة اعضاء المجلس. انه لعمل ديموقراطي حميد من الجهتين من جهة الحاكم ومن جهة العضو الذي اختاره الحاكم، فعسى ان تكون هذه البادرة قدوة حسنة للسكان ولرجال السلطة معاً.

احتفال بشاعر عبرى



احتفلت الدوائر الثقافية العبرية في فلسطين احتفالاً بسيطاً يناسب الظروف الحاضرة ولكنه حار قلبي بمناسبة بلوغ الشاعر العبري الشهير، الدكتور يعقوب كوهن، سن الـ ٦٠. وقد نشأ المحتفل به في بولونيا وتلقى علومه في سويسرا والمانيا، ثم عاد الى بولونيا ومنذ سنين عديدة استقر في فلسطين، موطن حنينه واحلامه الروحى.

يعد كوهن من الشعراء المتازين في اللغة العبرية المتجددة. وقد تفوق في شتى فروع الادب والشعر منها القصائد الدقيقة الشعور التي تنم عن نفس عميقة، كئيبة، تواقة، وقصائد تصف جمال الطبيعة، وقصائد تستنهض الشعب اليهودي الى حياة جديدة، وروايات شعرية فلسفية يرمى فيها الشاعر المتعمق الى الوقوف على سر التطورات والآمال الانسانية والقومية، وقصص خيالية الخ.

وها نحن ننقل لقرائنا ترجمة نثرية لبضعة ابيات من احدى قصائد الشاعر المحتفل به، فحواها انتقاد الحالة التي بلغها الانسان في مرحلته الاخيرة:

حاجاته؟ ملذاته؟ ابكثرتها تكثر سعادته؟
وهل تأتى السعادة من الخارج؟
هل مصدرها عاصفة الشهوات —
لا حد لها ولا مقدار؟
قل لي: ماذا نفع بذخكم في الحياة؟
اليس فيكم المريض والفقير،
اليس فيكم من يلعن يومه،
ومن تأكل سموم المرارة فؤاده؟
الا يفتك فيكم الحسد فتكاً ذريعاً،
والظلم — الا يشتد باشتداد التعطش للافتراس؟

•••

فصول في تاريخ الولايات المتحدة

بالهجرة تعاظمت الولايات المتحدة

بعدما اعلن استقلال المستعمرات البريطانية في امبركا (منطقة الولايات المتحدة) عن حكومة لندن سنة ١٧٨٣، لم تعلم هاته المستعمرات الثلاث عشرة ماذا تعمل بهذا الاستقلال في بادىء الامر. فاضطرب النظام وانحلت عقدة الاتحاد وصارت كل من هاته المستعمرات «تدير النار لقرصها»، وساستها: منهم من طلب الحكم المركزي المتين، ومنهم من طلب حرية الحكم لكل مستعمرة باعتبارها دولة مستقلة، واخيراً طلب المؤتمر العام لهاته المستعمرات من جورج واشنطون ان يتدبر للامور بحزمه وعزمه ففعل، وقام الى جانبه اسكندر هاملتون العالم السياسى الموهوب فوضع دستوراً مرناً قبل به جميع الاحزاب والمستعمرات، واصبحت هذه المستعمرات بموجبه ولايا جمهورية، مستقلة استقلالاً داخلياً، متحدة اتحاداً مركزياً.

تنتخب كل من هاته الولايات الجمهورية برلماناً ورئيساً لها يقومان بادارة سياستها الداخلية — هذه هى الحكومة المحلية التي تتمتع بمطلق الحرية في كل ولاية في شؤون البلديات والبوليس والمحاكم والاشغال العامة والتعليم الخ... اما الحكومة المركزية فتتألف من رئيس الولايات المتحدة الاعلى (روزفلت اليوم) ووزارته، ومجلس الشيوخ ومجلس النواب. اما الرئيس واعضاء مجلس النواب فيشترك في انتخابهم كل فرد من افراد سكان الولايات اجمع. واما مجلس الشيوخ فان اعضاءه ينتخبهم برلمان كل ولاية وولاية بنسبة عضوين لكل برلمان.

ويعتبر رئيس الولايات المتحدة قائداً اعلى للجيش وهو الذي يعين الوزراء، واعضاء المحكمة العليا وسائر كبار موظفي الحكومة. وهو مدير السياسة الخارجية، اما حكومات الولايات فلا دخل لها بها ولا يحق لها ان تعلن حرباً او تعقد قرضاً لدولة خارجية. ولكن مجلس الشيوخ ومجلس النواب معاً هما اللذان يقيدان حكم الرئيس، اذ انه مضطر الى تصديقهما على القوانين التي يقترح سنها، والمعاهدات التي يرتأي عقدها، والوزارة التي يريد تشكيلها، والمحكمة العليا التى ينوي تأليفها. اما متى تألفت هذه المحكمة رسمياً فلا يحق للرئيس او لاحد المجلسين التدخل بشؤونها او الاشراف على اعمالها، حين ان المحكمة ذاتها لها حق الاشراف على المجلس وعلى الرئيس ايضاً، لكيلا يسنا قانوناً او يخطوا خطوة تعارض الدستور الاساسى.

وقد كان لنشوء الولايات المتحدة على هذا النمط من الدستور الذى يكفل الحريات الفردية الى ابعد مدى اثر بليغ في تطورات العالم اجمع وتطورات القارة الاميركية بصورة خاصة. من ذلك ان الولايات المتحدة اصبحت حجة المهاجرين من بلاد اوروبا وغيرها لتكاثر عدد السكان هناك وقلة وسائل العيش وجور الحكام؛ كذلك اصبحت الولايات المتحدة قدوة للشعوب المغلوبة على امرها ولا سيما لسكان اميركا الجنوبية والوسطى الذين كانوا يرزحون تحت حكم اسبانيا والبرتغال الجائر.

وقد لعبت الولايات دوراً عملياً هاماً في تحرير هؤلاء السكان ونشوء جمهوريات المكسيك والبرازيل وغيرها. واقتبست هاته الجمهوريات دستور الولايات المتحدة. ولكن اثر الولايات المتحدة في القارة الاميركية لم يتوقف عند هذا الحد بل تعداه الى فرض نفوذها السياسى على اقوام هذه القارة عامة حتى اصبحت سيدتهم. وقد عبر الرئيس مونرو عن هذه السياسة احسن تعبير سنة (١٨٢٣) حيث قال: اميركا للاميركين ولا يسمح لاوروبا ان تتدخل في شؤونهم، كما انه لا يحسن باميركا ان تتدخل في شؤون اوروبا.

ولكن من العبث ان ننسب سيادة الولايات المتحدة في اميركا الى سياسة مونرو فقط، لان اساس هذه السيادة كان امتن واشد من مجرد طموح وخطة. ان سر هذه السيادة يعود اولاً وآخراً الى قوة الولايات المتحدة المادية والمعنوية التي نشأت وتعاظمت بفضل نشاط ابنائها من الاصل الانكليزى (اى الجنس الانكلوساكسونى) وازدياد عدد سكانها بفضل كثرة المهاجرين اليها من ابناء الامم الاوروبية المختلفة. فقد كان عدد سكان الولايات المتحدة سنة ١٧٩٠ اربعة ملايين فاصبح سنة ١٨٤٠ سبعة عشر مليوناً (منهم ثلاثة ملايين زنوجاً عبيداً). وهؤلاء السكان والمهاجرون هم الذين وسعوا حدود الولايات المتحدة ووصلوا بها الى شواطىء المحيط الهادىء غرباً، بعد ان كانت منحصرة في ١٣ ولاية على شواطىء المحيط الاطلانطيكي شرقاً.

ان نشوء الولايات المتحدة لم يكن هادئاً مطرداً بل اعترضت طريقه مشاحنات خارجية وداخلية نذكر من هذه الاخيرة الحروب الاهلية التى اجتاحت هذه البلاد من اولها الى آخرها وجرتها الى نزاع اليم كلفها كثيراً من الدماء والدمار.

•••


الشارع الرئيسي في بنغازي

قصة الاسبوع

القفـــاز

للكاتب الانكليزي ر. جويس

ان فكرة العودة الى الدار، الى الغرفة المطروحة فيها جثة ستروتغ الهامدة، القت في نفسه الروع والفزع. وتراءى له وجه ضحيته وقد ارتسمت عليه امارات الدهشة، تلك الامارات التي جمدتها يد المنية الى الابد، فبدرت منه صيحة مخنوقة. وظل واقفاً في وسط الغرفة تتنازعه عوامل الحيرة والارتباك وامتقـــع وجهه وتصبب منه العرق.

— كلا. لا استطيع اتيان ذلك — تمتم — لا استطيع...

وهناء بدا له شـــبح المشـــنقة فارتجف كله كأن حمى اصابته. ان عهد الاجرام الذى مر عليه فى الماضى قد اكسبه رهبة شديدة من المشنقة. وهذا الخوف القديم قـد تسلط عليه الآن وضغط عليه بشدة تفوق ما شعر به فى تلك الايام الماضـــية اضـــعافا مضاعفة. لهذا لم يعد يسعه الا ان يعود ادراجه مجتازاً الشـــارع المقفر بخطى بطيئة. وكانت هـــذه العودة اشبه بكابوس مريع. فمخيلته المضطربة كانت ترى في كل زاوية معتمة اشباحاً مختفية، حتى انه صاح فزعا عندما رأى قطعة ورق مطروحة في جانب الطريق اذ خيل اليه انه امام جثة مطروحة وسط حوض قاتم...

بلغ المنزل فتسلق صـــاعداً الى النافـــذة وقد بلله العرق وارتعدت جميع اعضائه. كانت الغرفة مظلمة كما تركها ولم يكن بد من اشعال النور للبحث عن القفاز. غير ان مفتاح النور كان بالقرب من الجثة. استجمع دان كل ما اوتيـــه من حزم وارادة فاسدل الستائر وجعل يخطو فى الغرفة نحو الباب. ولم يلبث ان تعثرت قدماه بشيء لين فتراجع مصـــعوقا واشتدت خفقات قلبه. اخـــيراً عثرت اصابعه المرتعشة على المفتاح وللحـــال امتلأت جوانب الغرفة نوراً.

الفى جثـــة ستروتغ مطروحة بالقرب من الباب حيث وضعها. كان يود ان يهب كل ما لديه فى تلك الساعة لو يستطيع ان يصرف نظره عنها، ولـكن الجثة كانت تجتذب انظاره اليها بقوة سحرية لم يكن له قبل على مقاومتها. وبعد برهة قليلة انحنى الى الامام وقـد بلغ منه الاشمئزاز مبلغه وبسط يديه محاولاً لمس مقبض السكين.

— ارفع يديك! يالله! ارفـع يديك ايها الوغد اللئيم!

التفت دان حوله وصعق مذعوراً لمرأى عينيه وكاد ان يغشى عليه بتأثير هذه الصدمة الجديدة على اعصابه المتوترة. فقد رأى ابن ستروتغ واقفاً فى الباب المفتوح ومصوباً مسدسه نحوه. لم يسعه الا ان يرفع يديه...

•••

كان ضابط الشرطة الذى رافق دان الى المركز يحب الثرثرة؛ عدا ذلك يظهر انه قد نسى مؤقتاً بان المتهم هو فى نظر القانون بريء طالما لم تثبت جريمته. على كل كان يعتقد بان دان مجرم ولا عجب فالدلائل كانت واضحة.

— اتعلم — قال الشرطى — انك آخر شخص كـنت اشتبه فيه. لو لم يعثر عليك فى وسط الغرفة والغنيمة فى جيوبك لما كـنا فكرنا بك قط. من سوء حظك انك لم تسطع الهرب قبل فوات الاوان.

لم يحر دان جواباً. ولما كان بيته يقع على الطريق المؤدية الى مركز الشرطة طلب ان يسمح له باخـذ معطف من بيته، اذ ان البرد كان قارصاً فى تلك الســاعة المتأخرة قبيل بزوغ الفجر.

— لا مانع — قال الضابط — ولـكنا سنرافقك.

وفتح الضابط الباب وســار فى الممر امام دان بينما كان شرطيان آخران يقومان بالحراسة من خلفه. كان دان يفكر فى عزم الشرطة الحاسم على عدم افلاته من ايديهم واذ بقدمه تعثر بشـىء ما ملقى فوق الارض.

توقف وانحنى لالتقاطه، ولم يكد يفعل ذلك حتى اظلمت الدنيا في عينيه.

عندئذ اشعل الضابط النور فالقى دان نظرة الى الشيء الذى التقطه.

كان هذا فردة القفاز التي ظن انه نسيها فى غرفة القتيل والتي عاد الى هناك لجلبها.

— مكانك — صاح احد الشرطيين — قف ايها الرجل!

ولـكن دان افلت من بين يديه وهوى الى الارض.

(انتهى)

شخصيات الساعة

ويليام بوليت

مندوب روزفلت فى الشرق الاوسط

عين الرئيس روزفلت مؤخراً مندوباً عنه للشرق الاوسط. وهـذا المندوب هو ويليام كريستيان بوليت احد الساسة الاميركيين المعروفين المحترمين جداً، والرئيس روزفلت نفســه يقدر مواهب هذا المندوب وخبرته فى شؤون الســياسة الخارجية. كان بوليت اول سفير امـــيركي فى باريس يعرف الفرنسية معرفة تامة. وكان محبوباً لدى الاوساط السياسية هناك، ذا نفوذ كبير على الساسة وكبار رجال الدولة ومنهم فيغان وبيتان ايضاً.

يبلغ راتب الســفير الامـــيركي ١٧,٥٠٠ دولار سنوياً يضـــاف اليها ٤٥٠٠ دولار سنوياً نفقات تمثيـــل وسفريات الخ... اما بوليت فله عـدا ذلك دخل يقدر بـ ٤٥ الف دولار سنوياً هو ريع الاسهم والاوراق المـــالية التي يمتلكها. كان جد بوليت احد كبار اصحاب المـال العشرة المعروفين فى اميركا قبل خمسين سـنة — وقدرت ثروته بخمسة عشر مليون دولار. وكان هو ذاته محامياً فى فلدلفيا وله مناجم فحم فى فيرجينيا، واسهم فى شركة السكك الحديدية واوراق مالية اخرى الخ الخ.. اما ابنـه (اى ابو بوليت) فقد ورث عنه ثروة تقل عن ١٥ مليون دولار. وكان هو ايضاً محامياً وقبل ان يتوفى وهب مناجم الفحم هـــدية للعمال فيها واوصى لولديه ويليام واوريول بالاسهم والاوراق المالية فقط.

يناهز ويليام بوليت اليوم سن الخمسين. اما عائلته من جهة امه فالمانية الاصل، اما من جهة ابيه ففرنسية الاصل. وكان احد اجداده ابو جورج واشنطون.

احترف ويليام بوليت مهنة المحاماة هو ايضاً. واشتغل صحفياً عدة سنوات ثم اشتغل مراسلاً عسكرياً فى اوروبا برهة، والف عدة روايات، ثم اصبح مديراً لشركة افـلام سينمائية مشهورة، وتجـــول فى اوروبا فتعرف على العـالم النفسانى زيغموند فرويد واظهر براعة فى تأليف الروايات والشؤون السياسية.

كان ويليام بوليت احد المرافقين للبعثة الاميركية التي اشتركت في مؤتمر فرسايل واحد مساعدى الرئيس ويلسون الاحداث. وقد اوفده الرئيـس آنئذ بموافقة لويـد جورج الى عاصمة روسيا الثائرة لـكي يفاوض لينين وشيشرين وتروتسكي ولتفينوف. ولمـــا عاد الى باريز لم يكتم اعجابه الشـديد مما رأى فى روسيا السوفيتية، واقترح الاعتراف بحكومة لينين. ولمـــا رفض اقتراحه قدم استقالته من البعثة الاميركية وغادر باريس. ولما تقرر فيما بعد انشاء علاقات منظمة بين واشنطون وموسكو، انتدب بوليت سفيراً للولايات المتحدة فى روســـيا.

يعرف ويلـيام بوليت فى اوساط البرلمان الامـــيركى «كعفريت» اذ انها تذكر له سلوكه ايام مؤتمر فرسايل فى باريز، كما تذكر له روايته التي انتقد فيها المجتمع الفلدلفى الراقي انتقاداً جارحاً، كما تذكر له ملاحظاته القارصة التي يبديها فى ساسة بلاده والخارج. اما روزفلت فكما ذكرنا يقدر مواهب بوليت كثيراً. وقد انتقل هـــذا الى سفارة باريز بعـد سفارة موسكو، وفى سياحاته العديدة وقف على مشـــاكل كثيرة كمشاكل الاقليات ومشـــاكل الامة اليهودية. وهو مطلع على احوال الشرق الاوسط ولا سيما تركيا ومصر. ولذا كان من الانسب ان يقع اختيار الرئيس روزفلت عليه ليكون مندوباً عنه فى الشرق الاوسط. وقد زار فور تعيينه فلسطين وغيرها من البقاع المجـــاورة.

•••

ويليام بوليت (من اليسار) بمعية فخامة المندوب السامى لفلسطين



ش. فينـكل من ابرع ممثلي «هابيما» تل ابيب، فى دوره الرئيسي «البروفسور مانهايم» فى رواية تمثل حالة الطبقة العلمية من اليهود تحت النازيين

(البقية من الصفحة ١)

الطيـارات تقذف قنابلها يسرع الى زريبته ومنذ ذلك الحين يظل هادئاً لا يساوره ادنى قلق مهما اشتدت الغارة وقويت. ولوحظ فى احدى حدائق الحيوانات ان الاسد كان يظل هادئاً اثناء الغارات. ولـكن حدث مرة ان اصابته شظية قنبلة فجرح جرحاً خفيفاً. ومنذ ذلك الحين لم يعد هذا الاسد يطيق سماع طلقات نارية او انفجـار قنـابل. فحالما تبدأ المدافع المضادة للغـــارات باطلاق النار تثور ثائرته ويهيج وتشتد ثورة غضبه فيزعزغ القفص كانه يريد تحطيمه ودقه دقاً.

والطيور الـكبيرة تفزع لدى سماعها العيارات النارية اما الطيور الصغيرة فلا تخاف سوى الطائرات التي تقترب منها، فهذه الطائرات تبدو لها كالطيور المفترسة ولذلك تتحاشاها وتتقيها. وتشذ عن هذه القاعدة طيور الـكناري التى لا تهاب الطائرات.

اما الـكلاب فمنها ما تخـــاف العيارات النارية ومنها ما لا تأبه لها. الا ان اغلبية الـكلاب تميز بين صفارة الانذار وبين اعلان زوال الخطر. حتى الهررة تميز ذلك بغريزتها. والببغاء تشرع فى العويل عندما يبلغها صوت انفجار.

المعدن الثمين فى الحرب الحاضرة

(البقية من الصفحة ٢)

فى فتح عيون الشعب الاميركى وادراكه خطورة مشكلة الالومنيوم ووقوفه على الحقيقة كما هي. فى سنه ١٩٣٨ عندما تفوقت المانيا على الولايات المتحـــدة فيما يخص انتاج الالومنيوم وتبوأت المركـز الاول بين الدول العالمية فى هذا الميدان، لم يدرك خطـورة هذا الامر سوى نفر غير كـبير من المطلعين على ماجـــريات الامور. اما اليـــوم فان النازيين يستخرجون من بلادهم ومن البلاد التي احتلوهـا ما ينيف على ٤٥٠ مليون كيلوغرام الومنيـوم سنوياً اي بزيادة ٥٠٪ عن الانتاج الاميركى! ولتحسين هذه النسبة لصالحها يقتضى على الامـة الاميركية ان تقوم بمجهود جبـار عظيم يرتكـز الى اقتناع الشعب الاميركى بان مصيره يتعلق بهذا المعدن الثمين.

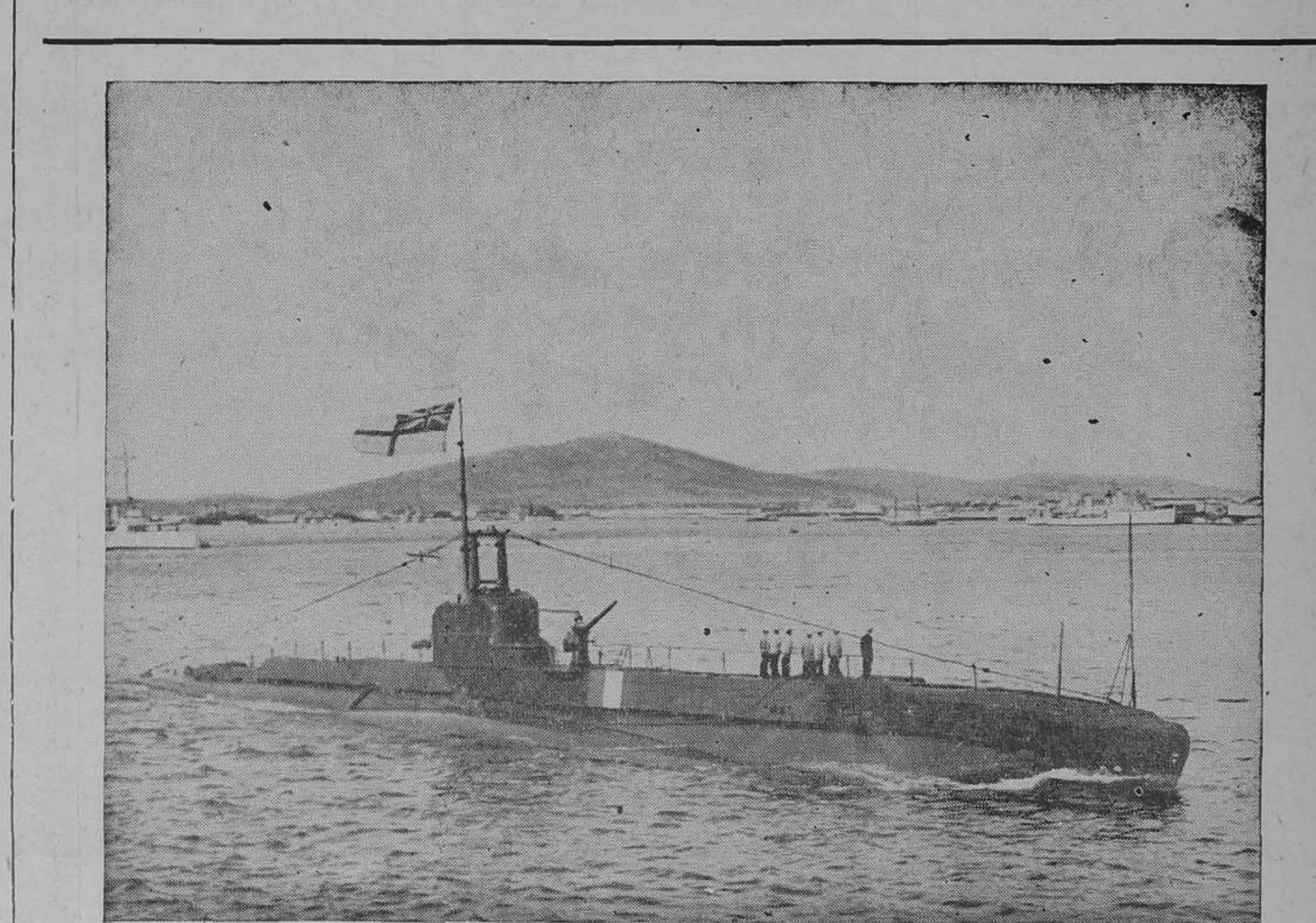
ولايضاح هذه المشـكلة الـكثيرة الخطورة نورد هنا بعض الارقام. ان صناعة الاوائل الحربية فى اميركا تحتاج الى ٦٠٠ مليون كيلو غرام الومنيوم عام ١٩٤٢، هذا اذا فرضنا انه لن يستعمل خلال هذه السـنة ولا كيلو واحد من الالمينوم للوازم السكان المدنيين وهكذا فان خطر نقص الالومينوم يهدد اميركا. وقد بذلت الحكومة ومنتجو الالومينوم جهوداً عظيمة لزيادة الانتاج فكانت النتيجة ان بلغ الانتاج السنوى ٣٠٠ مليون كيلوغرام بدل ١٦٣ مليوناً. والآن تبذل جهـــود فائقة جبارة لزيادة الانتاج حتى بلوغه ٨٠٠ مليون كيلوغرام!

ان استخراج الالومنيوم يتطلب كميات كبيرة من القوة الـكهربائية. لذلك تتخذ الحكومة الاميركية شتى الاحتياطات للاقلال من استهلاك الـكهرباء وطلبت من الاهالى ان يمتنعوا عن الاســراف فى اســـتعمال الكهرباء.

•••

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



احدى الغواصات البريطانية التي تلعب دوراً هاماً في حرب البحار